Available online at https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/85

مجلة الباحث الاقتصادي

Economic Researcher Review

ISSN: 2335-1748 EISSN: 2588-235X المجلد08 (العدد02) ديسمبر 2020، ص ص 398-416

واقع استخدام التعليم الإلكتروني ومعوقاته – دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل–

نسيم حمودة[1]، بلال كرامش[2]

[1]جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل– (الجزائر)، hamoudanassimm84@gmail.com

[2]جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل–(الجزائر)، k.bilel81@gmail.com

The reality of using e-learning and its obstacles–Case study of the Faculty of Economic, commerce and Management Sciences at the University of Mohammed Seddik benyahia JIJEL.

Nassim Hamouda,Bilal Krameche

تاريخ الاستلام:2020/03/12 ؛تاريخ القبول: 2020/09/11 ؛ تاريخ النشر: 2020/12/30

الملخص :

من أجل الوقوف على واقع استخدام التعليم الالكتروني ومعوقاته، قمنا بدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل، و تم تصميم إستبانة كأداة لجمع البيانات، تم توزيع 108 إستبانة، بلغ عدد الإستبانات الصالحة 82 إستبانة، والتي تم تحليلها وتفسيرها اعتمادا على برنامج SPSS، وتوصلت الدراسة إلى أنه:

– يوجد استخدام بدرجة مرتفعة للتعليم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

–تتمثل أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني بالكلية في المعوقات الإلكترونية والمادية بالدرجة الأولى.

الكلمات المفتاح: التعليم الإلكتروني، المعوقات المالية والتنظيمية، المعوقات البشرية، المعوقات الإلكترونية والمادية.

تصنيف JEL: D83

Abstract :

To identify the reality of using e-learning and its obstacles, we conducted on a sample of faculty members at economics, commerce and management sciences-university of JIJEL, and we have designed a questionnaire as a tool for data collection, 108 questionnaires were distributed, valid questionnaires were 82. The questionnaires were analyzed and interpreted by using the spss program. The study concluded that:

-There is a high use of e-learning from the faculty members.

-Electronic and material obstacles are the most important e-learning application obstacles at the faculty.

Key words: e-learning, financial and Organizational obstacles, Human obstacles, Electronic and material obstacles.

JEL classification codes:D83

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوبAPA

نسيم حمودة، بلال كرامش(2020)، **واقع استخدام التعليم الإلكتروني ومعوقاته – دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل–، مجلة الباحث الاقتصادي**، المجلد08 (العدد 02)، الجزائر:جامعة 20 اوت 1955 –سكيكدة–، ص ص 398-416

المؤلف المرسل: **نسيم حمودة**، n.hamouda@univ-jijel.dz

1.مقدمة:

أصبح الاستخدام الواسع للإنترنت والوصول المتزايد إلى أحدث التقنيات السبب الرئيسي لتطوير خدمات التعليم عن بعد. وفي محاولة لتحديث العرض التعليمي وضعت مؤسسات التعليم العالي في برامجها للدراسات إمكانيات مختلفة للتدريس باستخدام التعليم الإلكتروني كشكل من أشكال "التعليم عن بعد"،و يعتبر هذا الاتجاه شائع جدا في أكبر الجامعات في العالم.

فوفقا لدراسة (فرجاني، 1998) نجد أن ما بقارب نسبة 48% من الجامعات و المعاهد في الدول المتقدمة كانت قد عرضت برامجها الدراسية على الإنترنت سنة 1998، و في سنة 2000 ارتفعت النسبة إلى 70 %، وفي سبيل تعميم استخدام الأنترنت بدرجة واسعة في المدارس التعليمية العامة بالولايات المتحدة الأمريكية، تم استثمار حوالي 6,9 بليون دولار في عام 1999.

كما اعتمدت المفوضية الأوروبية (CEC) في أيار 2004 مبادرة تصميم "تعلم الغد" والتي تهدف إلى استخدام التقنيات الرقمية من الحواسيب والوسائط المتعددة والإنترنت لتحسين نوعية التعليم، والذي يعتبر الهدف الأول لمبادرة تصميم تعلم الغد/التعليم الإلكتروني، و بسبب تدني تكلفة التعليم الالكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي – وخاصة في المرحة الجامعية–، أصبح للتعليم الالكتروني علاقة وطيدة بتعزيز مصادر النمو الاقتصادي في الكثير من الدول.

من هذا المنطلق واعتقادا منها بأهمية إدماج مثل هذه الممارسات، سعت الجزائر إلى إدماج مختلف التكنولوجيات الحديثة في التعليم العالي، ولتقييم هذه الجهود وجب دراسة واقع استخدام التعليم الإلكتروني ومعوقاته بإحدى الجامعات الجزائرية وهي جامعة محمد الصديق بن يحي–جيجل وبالضبط بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير.

1.1.إشكالية الدراسة:

من خلال ما سبق يمكن بلورة إشكالية البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

ما واقع استخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد الصديق بن يحي–جيجل؟ وفيما تتمثل أهم معوقات تطبيقه ؟

تندرج ضمن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية والتي نوردها فيما يلي:

–هل يوجد استخدام للتعليم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس بالكلية؟

–ما هي أهم معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بالكلية؟

– هل توجد فروق في استجابات أفراد العينة حول معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بالكلية تعزى إلى المتغيرات الشخصية والوظيفية .

2.1.فرضيات الدراسة:

للإجابة على الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية المطروحة في هذه الدراسة اعتمدنا الفرضيات التالية:

–يوجد استخدام للتعليم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

–تعتبر المعوقات المالية والتنظيمية من أهم معوقات تطبيق التعليم بالكلية.

–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني تعزى إلى المتغيرات الشخصية والوظيفية. وتنقسم هذه الفرضية إلى أربعة فرضيات فرعية هي:

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني تعزى إلى متغير الجنس.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني تعزى إلى متغير السن.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني تعزى إلى متغير الرتبة العلمية.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة.

3.1.أهمية الدراسة:

لم يعد الهدف من عملية التعليم في وقتنا الحاضر تحصيل المعرفة فقط، بل أصبح اكتساب مهارات التعلم الذاتي والقدرة على توظيف التقنيات المتطورة واستخدامها من أولويات العملية التعليمية.

من هذا المنطلق تنبع أهمية هذا البحث من أهمية مواكبة التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم وخاصة في التعليم العالي، إذ لابد من حث الجامعات على تبني الوسائل والتقنيات الحديثة في التعليم، ومعرفة أهم الصعوبات و العراقيل التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني بالكلية محل الدراسة من أجل تحديدها وتقديم الحلول المناسبة لها.

4.1.أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف، والمتمثلة في:

- تبيان مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني بالكلية قيد الدراسة.
- التعرف على أهم المتغيرات التي تعرقل تطبيق التعليم الإلكتروني بالكلية.
- تقديم مجموعة من المقترحات التي تساعد في التقليل من المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني بالكلية محل الدراسة وذلك على ضوء النتائج المتحصل عليها.

5.1.منهج الدراسة:

إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام بعض الأدبيات والدراسات السابقة في بناء الجانب النظري للدراسة ومتغيراتها، كما تم اعداد إستبانة (كمصادر ثانوية) وضعت خصيصا لجمع البيانات من أفراد العينة، وذلك بغرض التعرف على واقع استخدام التعليم الإلكتروني و عرض أهم المعوقات التي تواجه تطبيقه من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية قيد الدراسة.

6.1.هيكل الدراسة:

لمعالجة هذا البحث فقد تم تقسيمه إلى جزئين، الجزء الأول تناول الخلفية النظرية للدراسة من خلال التطرق إلى التعريف بمتغيرات الدراسة حيث تم التعرض إلى مفهوم التعليم الإلكتروني و فوائده بالإضافة إلى معوقاته. أما بالنسبة للجزء الثاني والذي خصص للدراسة التطبيقية فقد تضمن الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية بالإضافة إلى عرض وتحليل البيانات واختبار الفرضيات وفي الأخير تم التطرق إلى نتائج الدراسة وتوصياتها.

2. الخلفية النظرية للدراسة:

1.2.مفهوم التعليم الإلكتروني E-learning

لا يوجد اتفاق كامل بين الباحثين حول تحديد مفهوم شامل للتعليم الإلكتروني، فمعظم المحاولات والاجتهادات التي اهتمت بتعريفه نظرت إليه من زوايا مختلفة وذلك حسب طبيعة الاهتمام والتخصص والغرض، وهذا ما أدى إلى ظهور العديد من التعاريف للتعليم الإلكتروني التي تنظر إليه بوصفه طرقة للتدريس أو نظاما متكاملا له مدخلاته وعملياته ومخرجاته.

تعود فترة ظهور مصطلح التعليم الإلكتروني إلى منتصف التسعينات من القرن العشرين ، حيث خلال هذه الفترة انتشر بشكل كبير في المؤسسات التربوية والجامعات، وهو نظام تعليمي تفاعلي يقدم للمتعلم باستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ويعتمد على توفر بيئة أو قاعدة إلكترونية رقمية تعرض كافة البرامج و المواد الدراسية عبر شبكات الاتصال الإلكترونية وتؤدي إلى توسيع فرص القبول في مجال التعليم وكسر الحواجز النفسية بين المتعلم والمعلم (توفيق، 2019).

ويعرف التعليم الإلكتروني بأنه: "استخدام جميع الوسائط المتعددة بما فيها شبكة المعلومات الدولية وما تتمتع به من سرعة في تدفق المعلومات في المجالات المختلفة لتسهيل استيعاب الطالب وفهمه للمادة العلمية وفق قدراته وفي أي وقت شاء" (حطابي، 2019).

كما يعرف بأنه أحد طرق التعليم لنقل المعلومات للمتعلم ويتم من خلاله استعمال تكنولوجيا المعلومات الحديثة المتمثلة في الكمبيوتر وشبكات الاتصال والوسائط المتعددة المرتبط به من صوت وصورة ورسومات وغيرها، وكذلك استخدام البوابات الموجودة في الانترنت سواء كان التعليم عن بعد أم حضوري في أماكن الدراسة، أي أن هدف التعليم الالكتروني هو استعمال التقنية بجميع أنواعها لإيصال المعلومات و المعارف للمتعلم بأقل جهد و أقصر وقت لتحقيق أكبر فائدة (ابراهيم، مدهوش، و فرحان، 2019)،ويعتبر التعليم الإلكتروني تقنية طورت من خلال التعليم على الخط (On line)بشكل يسمح بمشاركة المعلومات والتعلم في أي زمان وفي أي مكان (Aldowah, Ghazal, & Muniandy, 2015) وتسمح هذه الطريقة نظرا لخصائصها بالقيام بأنشطة في شكل مزدوج، أولا التعليم عن بعد وهو التعليم الذي يستثني الحضور الشخصي للمعلم والمتعلم حيث يكون جهاز الكمبيوتر الموصول بالإنترنت هو مصدر التعلم .و الطريقة الثانية هي التعليم المختلط (blendedlearning) (Gorska, 2016).

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول أن التعليم الإلكتروني يعد أحد الأساليب التي تدّعم العملية التعليمية التقليدية وتحوّلها من مستوى التلقين (نقل المعلومات) إلى مستوى الإبداع و الابتكار وتطوير المهارات.

2.2.فوائد التعليم الإلكتروني:

للتعليم الإلكتروني العديد من المزايا والتي نورد بعضها فيما يلي:

– بساهم التعليم الالكتروني على تطوير القدرات اللازمة للمتعلمين والمعلمين على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

– من أهم مميزات التعليم الإلكتروني سهولة تعديل المعلومات و محتويات المواد الدراسية إضافة إلى سرعة نقل المعلومات إلى المتعلمين بالاعتماد على الشبكة العالمية الانترنت.

– تقليل كلفة السفر والإقامة والسكن للتعليم من وإلى المؤسسة التعليمية (العبادي و حسيب زكريا، 2014).

– تعزيز عملية التفاعل بين الطلبة والأساتذة والباحثين من خلال تبادل الخبرات والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة عن بعد دون النظر للبعد الجغرافي.

– القيام بأنشطة إلكترونية لتدعيم معارف المواد الدراسية .

– تزويد المتعلم بمهارات التعليم الذاتي (شريف و عزوز، 2018).

– التعليم الإلكتروني يحقق ثقافة جديدة يمكن تسميتها الثقافة الرقمية، وهذه الثقافة تركز على معالجة المعرفة، ومن خلالها يستطيع المتعلم التحكم في تعلمه عن طريق بناء عالمه الخاص به، عندما يتفاعل مع البيانات الأخرى المتوافرة إلكترونيا.

– يختزل الكثير من الأعباء الملقاة على الأستاذ، ويمنحه فرصة استغلال الوقت لتطوير عمله من خلال البحوث والدراسات (طعمة، 2019).

– يعتبر التعليم الالكتروني حقل شاسع يساهم في تقديم مصادر متنوعة للمعلومات تتيح فرص أكبر للمقارنة والمناقشة والتحليل والتقييم.

– خلق التعليم الالكتروني ثورة في مجال التعليم أدى إلى إعادة هندسة العملية التعليمية بتحديد الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم والمؤسسة التعليمية (الزركاني، 2008).

3.2.معوقات التعليم الإلكتروني:

من خلال التجربة العملية والدراسات العديدة التي تناولت واقع التعليم الإلكتروني، اتضح وجود العديد من المعوقات التي تواجه هذا النوع من التعليم، حيث اتفقت معظم الدراسات على تصنيف هذه المعوقات إلى ثلاث أنواع هي: المعوقات المالية والتنظيمية، والمعوقات البشرية، والمعوقات الإلكترونية والمادية، وهو ما سنعتمده في هذه الدراسة. ومن بين المعوقات نجد:

– العناصر المادية اللازمة لمكونات منظومة التعلم الإلكتروني.

– عدم امتلاك بعض المعلمين والمتعلمين للمهارات اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا المستخدمة في التعليم الالكتروني.

– غياب الحوافز الضرورية الذاتية، لأن التعليم الإلكتروني ذاتي نوعا ما، مما يؤدي ببعض الأفراد إلى إيجاد صعوبة في تنظيم عملهم وإتمامه في وقت محدد.

– الشعور بالعزلة، بسبب التعامل مع جهاز الكمبيوتر فقط وعدم التفاعل مع الطلاب الآخرين.

– ارتفاع تكلفة التعليم وخاصة في مراحل تجهيز البنية التحتية و البرمجيات وشبكات الاتصالات والصيانة المستمرة لذلك.

– الإصابة بالملل نتيجة الإرهاق الناجم عن الجلوس أمام الكمبيوتر لفترات طويلة.

– اعتقاد المعلمين عن صعوبة التخلي عن دورهم في إدارة التعلم والتحول إلى تعلم ذاتي للفرد (توفيق، 2019).

– عدم توفر السرية والخصوصية، بسبب بعض الهجمات الالكترونية (القرصنة) على المواقع التعليمية الرسمية في الإنترنت.

– تدني مستوى الوعي لدى أفراد المجتمع لهذا الأسلوب من التعليم وعدم تفاعلهم معه (طعمة، 2019).

3. الجانب التطبيقي للدراسة:

1.3.الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

أ.مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير والبالغ عددهم 150 أستاذ دائم، وقد تم توزيع 108 إستبانة، وتم استرجاع 82 إستبانة قابلة للتحليل، تشكل مانسبته54% من مجتمع الدراسة وهي نسبة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

ب.أداة الدراسة:

–تصميم أداة الدراسة:

بغرض تحقيق أهداف الدراسة، تم مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتم تصميم إستبانة تتشكل من الأجزاء التالية:(أنظر الملحق رقم:1)

الجزء الأول: يتضمن البيانات الشخصية والوظيفية والمتمثلة في:الجنس، السن،الرتبة العلمية وعدد سنوات الخبرة.

الجزء الثاني: يتضمن العبارات التي تقيس متغير (استخدام التعليم الإلكتروني بالكلية) حيث يضم 13 عبارة.

الجزء الثالث: يتضمن العبارات التي تقيس متغير (معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني) حيث يضم 21 عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد (المعوقات المالية والتنظيمية، المعوقات البشرية، المعوقات الإلكترونية والمادية).

وقد تم تصميم الإستبانة وفق نموذج الاستبيان المغلق الذي يتطلب تحديد الإجابة إزاء العبارات المختلفة التي تتضمنها محاور أداة الدراسة وفق تدرج "ليكرت" الخماسي.

وقد تم وضع كل خيار تحت مجال معين كما يلي:

- المجال **[1–1,8[**: ويشير إلى الخيار غير موافق بشدة.
- المجال **[1,8 –2,6[**: ويشير إلى الخيار غير موافق.
- المجال **[2,6 –3,4[**: ويشير إلى الخيار محايد.
- المجال **[3,4–4,2[**: ويشير إلى الخيار موافق.
- المجال **[4,2–5]**: ويشير إلى الخيار موافق بشدة.

–ثبات أداة الدراسة:

بهدف التأكد من ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) تم استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ، والجدول الموالي يوضح نتائج حساب معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول 1.معاملات ثبات أداة الدراسة

محاور الدراسة	قيمة المعامل
استخدام التعليم الإلكتروني	**0.609**
معوقات التعليم الإلكتروني	**0.737**
الثبات الكلي للاستبيان	**0.680**

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامجSPSS.

يتضح من خلال الجدول أن جميع قيم معاملات الثبات كانت مرتفعة سواء بالنسبة لمحاور الدراسة أو بالنسبة للثبات الكلي، حيث لم تقل هذه القيم عن الحد الأدنى الذي يجب أن يكون وهو 0,6. ويدل ذلك على إمكانية ثبات النتائج التي يسفر عنها تطبيق هذه الأداة.

ج. أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات

لمعالجة بيانات مفردات عينة الدراسة فقد تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS (Statistical Package For Social Sciences). وهو عبارة عن نظام خاص يقوم بالتحليلات الإحصائية البسيطة منها والمعقدة، حيث جاء مع تطور أجهزة الحاسوب ونتيجة الصعوبات التي تعرفها التحليلات الإحصائية الخاصة بالحجم الكبير من البيانات (الزعبي و الطلافحة، 2004)

وقد تم استخدام أساليب المعالجة الإحصائية التالية:

– التكرارات والنسب المئوية: وذلك لوصف مفردات الدراسة وتحديد نسب إجـــابتهم.

–الوسط الحسابي: يعتبر من أكثر مقاييس النزعة المركزية استخداما، وقد تم الاعتماد عليه لترتيب إجابات مفردات الدراسة لعبارات الاستبيان حسب درجة الموافقة.

–الانحراف المعياري: هو أداة لقياس التشتت، استخدم لتحديد مقدار التشتت في إجابات المبحوثين عن الوسط الحسابي، واتبعت القاعدة التالية في تحليل نتائج الانحراف المعياري:

***الانحراف المعياري أقل من1:** يشير إلى تركز الإجابات وعدم تشتتها عن الوسط الحسابي، ويعني ذلك تقارب استجابات الأغلبية.

***الانحراف المعياري أكبر أو يساوي1:** يشير إلى تشتت الإجابات وعدم تركزها، مما يدل على تباين أو تباعد استجابات الأغلبية لموضوع أو محتوى العبارة.

– معامل الثبات ألفا كرونباخ: وتم استخدامه للتأكد من ثبات الاستبيان.

–اختبار "ت"(T-test) للعينة الواحدة: وذلك لاختبار معنوية الفرق بين قيمة المتوسط العام المحسوب والمتوسط المتوقع (القيمة "3" كقيمة فرضية). وتم استخدامه للتأكد من صحة الفرضيتين الأولى والثانية.

–اختبار "ت" (T-test) للعينتين المستقلتين: لكشف الفروق بين وجهات نظر أفراد العينة تبعا لخاصية الجنس.

-**اختبار تحليل التباين الأحادي(One-wayANOVA)**:لكشف الفروق بين وجهات نظر أفراد العينة تبعا للخصائص الشخصية والوظيفية(السن، الرتبة العلمية، عدد سنوات الخبرة).

2.3.عرض وتحليل البيانات:

أ. عرض وتحليل البيانات الشخصية والوظيفية:

يوضح الجدول التالي خصائص عينة الدراسة من حيث السن والحالة العائلية والدرجة العلمية وعدد سنوات الخبرة.

جدول 2.توزيع أفراد العينة حسب الخصائص الشخصية والوظيفية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
السن	أقل من 30 سنة	00	**00**
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	70	**85.4**

	من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة	10	**12.2**
	50 سنة فما فوق	2	**2.4**
الجنس	ذكر	72	**87.8**
	أنثى	10	**12.2**
الرتبة العلمية	أستاذ مساعد "ب"	00	**00**
	أستاذ مساعد "أ"	00	**00**
	أستاذ محاضر"ب"	55	**67.1**
	أستاذ محاضر "أ"	25	**30.5**
	أستاذ التعليم العالي	2	**2.4**
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	6	**7.3**
	من 5إلى أقل من 10 سنوات	61	**74.4**
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	13	**15.9**
	15 سنة فأكثر	2	**2.4**

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين 30 وأقل من 40 سنة، وهذا يدل على أن معظم أساتذة الكلية هم من فئة الشباب حيث يمثلون85.4%من عينة الدراسة. وبالنسبة لمتغير الجنس نجد أن أغلب أفراد العينة هم ذكور وهذا بنسبة تقدر بـ: 87.8%.أما بالنسبة لمتغير الرتبة العلمية، نجد أن معظم أفراد العينة برتبة أستاذ محاضر "ب" و "أ" وهذا بسبب ترقية العديد من الأساتذة المساعدين "أ" إلى رتبة أستاذ محاضر "ب" وتأهيل بعض الأساتذة المحاضرين بالكلية للترقية إلى رتبة أستاذ محاضر "أ" خلال السنوات الأخيرة. وفيما يتعلق بالخبرة نجد أن أفراد العينة الذين تتراوح مدة خبرتهم ما بين 5 إلى أقل من 10 سنوات يمثلون الأغلبية حيث تقدر نسبتهم بـ: 74.4% وهذا يدل على أن معظم أفراد العينة ذوي خبرة متوسطة بالكلية.

ب. عرض وتحليل البيانات الخاصة بمحور استخدام التعليم الإلكتروني:

يوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية الخاصة بمحور استخدام التعليم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

جدول 3.الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية الخاصة بمحور استخدام التعليم الإلكتروني

الرمز	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
E1	لديك المهارات الكافية للتعامل مع الملحقات الأساسية من أدوات إدخال وإحراج الحاسوب	4.000	0.000	4
E2	لديك القدرة على التحليل والمقارنة والتصنيف والتبويب و تنظيم البيانات وتخزينها واسترجاعها	3.902	0.511	6
E3	تتواصل مع طلابك من خلال البريد الإلكتروني	3.963	0.554	5
E4	لديك القدرة على جمع البيانات باستخدام الإنترنت	4.158	0.367	3
E5	لديك صفحة إنترنت تضع فيها محاضراتك يمكن من خلالها التواصل مع طلابك	1.975	0.566	13
E6	لديك الإمكانية لتقديم المحاضرات عن طريق الإنترنت من خلال التخاطب	2.456	0.910	11

	المرئي(videoconference)			
E7	تقوم بالبحث في المكتبات الإلكترونية عن الكتب والمراجع المفيدة في موضوعات المواد الدراسية	4.256	0.644	2
E8	تستخدم محركات البحث للحصول على المعلومات اللازمة للمواد الدراسية وإثراء محاضراتك	4.414	0.495	1
E9	تشجع طلابك على التواصل عبر الإنترنت وتبادل الخبرات فيما بينهم	3.792	0.781	7
E10	يوجد في الجامعة مركز للتعليم الإلكتروني	2.853	0.982	10
E11	يوجد موقع خاص بالكلية عبر الإنترنت	3.792	0.715	8
E12	تستخدم البريد الإلكتروني للتواصل مع زملائك	3.524	1.450	9
E13	توجد لديك برمجيات جاهزة عن المواد التي تقوم بتدريسها على أقراص جاهزة	2.219	0.567	12
	الوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	**3.508**	**0.308**	

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أنه يوجد استخدام للتعليم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس بالكلية وذلك بدرجة مرتفعة حيث قدر الوسط الحسابي العام لهذا المحور بـ: 3.508 وهو ينتمي للمجال **[3,4-4,2]**: الذي يشير إلى الخيار موافق، وهذا يدل على مدى اهتمام أساتذة الكلية بهذا النوع من التعليم ، وبالنسبة للانحراف المعياري فقد بلغ 0.308 وهو أقل من 1، مما يدل على وجود تجانس في أراء أفراد العينة.

لقد احتلت العبارة ذات الرمز E8 المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 4.414، وهذا يدل على أن أساتذة الكلية يستخدمون محركات البحث للحصول على المعلومات اللازمة للمواد الدراسية وإثراء محاضراتهم ، كما بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة 0.495 مما يدل على وجود تجانس في أراء أفراد العينة. وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة ذات الرمز E5 بمتوسط حسابي بلغ 1.975، وهذا يدل على أن أساتذة الكلية ليس لديهم صفحة إنترنت لنشر محاضراتهم للتواصل مع الطلبة، كما تدل قيمة الانحراف المعياري لهذا البعد والبالغة 0.566 إلى وجود تجانس في أراء أفراد العينة.

ج. عرض وتحليل البيانات الخاصة بمحور معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني:

يوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية الخاصة بمحور معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني وأبعاده (المعوقات التنظيمية والمالية، المعوقات البشرية و المعوقات الإلكترونية والمادية).

جدول 4.الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية الخاصة بمحور معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني

الرقم	البعد	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
O1	المعوقات المالية والتنظيمية	قلة الدعم المالي لهذا النوع من التعليم	3.475	1.199	5
O2		عدم وجود حوافز ودعم مالي لإجراء البحوث العلمية في مجال التعليم الإلكتروني	4.109	0.648	2
O3		عدم وجود مخابر علمية مجهزة وكافية	4.158	0.576	1
O4		ضعف التمويل للاشتراك في الإنترنت	3.243	1.000	6
O5		عدم وجود رؤية من قبل الجامعة نحو استخدام التعليم الإلكتروني	4.048	0.646	3
O6		التكلفة العالية لتوظيف التعليم الإلكتروني في الكلية	2.878	0.880	7
O7		عدم وجود برامج تدريبية حول استخدام التعليم الإلكتروني	3.768	0.725	4
الوسط الحسابي والانحراف المعياري العام			**3.669**	**0.575**	**2**
O8	- -	قلة الأساتذة الذين يجيدون المهارات التكنولوجية اللازمة للتعليم الإلكتروني	2.902	0.950	3

O9		عدم استجابة الطلبة مع النمط الجديد من التعليم	3.536	1.090	1
O10		التعلم الإلكتروني قد يضعف إيمان الطلبة بالاتجاهات والقيم التي تعمل الجامعة على إكسابها لهم	2.890	0.860	4
O11		عدم الاقتناع بأهمية استخدام التعلم الإلكتروني وإيجابياته	2.841	0.974	6
O12		الشعور بأن التعليم الإلكتروني يفتقد إلى السرية والأمان بالنسبة للمحتوى والامتحانات	2.914	0.819	2
O13		التعلم الإلكتروني يمثل عبئا إضافيا فوق عبء العمل الموكل للأستاذ	2.853	1.067	5
O14		الشعور بأن التعليم الإلكتروني يقلل من درجة تحكم الأستاذ في مجريات العملية التعليمية	2.756	0.988	7
الوسط الحسابي والانحراف المعياري العام			**2.956**	**0.462**	**3**
O15	المعوقات الإلكترونية والمادية	ضعف البنى التحتية المتمثلة بالأجهزة والشبكات	4.365	0.728	2
O16		عدم توافر الإنترنت في جميع مرافق الكلية	4.487	0.613	1
O17		عدم مناسبة بيئة القاعات ومكوناتها عند إدخال أي وسيلة تكنولوجية تعليمية	4.256	0.966	3
O18		عدم وجود صيانة دائمة من قبل الفنيين للأجهزة	3.951	0.542	7
O19		عدم توفر مناهج الدراسة بشكل إلكتروني	4.109	0.720	5
O20		الانقطاع المتكرر للكهرباء بالكلية	4.256	0.716	4
O21		عدم التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات والمعارف في مجال التعليم الإلكتروني	4.024	0.702	6
الوسط الحسابي والانحراف المعياري العام			**4.207**	**0.536**	**1**
الوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للمعوقات			**3.610**	**0.339**	

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أنه توجد معوقات لتطبيق التعليم بالكلية وذلك بدرجة مرتفعة حيث بلغ الوسط الحسابي العام لهذا المحور 3.610 وهو ينتمي للمجال **[3,4–4,2]** [: الذي يشير إلى الخيار موافق، ، وبالنسبة للانحراف المعياري فقد بلغ 0.339 وهو أقل من 1، مما يدل على وجود تجانس في أراء أفراد العينة.

وتعتبر المعوقات الإلكترونية والمادية من أهم المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني بالكلية من وجهة نظر أفراد العينة حيث بلغ الوسط الحسابي العام لهذا البعد 4.207، أما بالنسبة للانحراف المعياري فقد قدر ب:0.536 مما يدل على وجود تجانس في أراء أفراد العينة. لقد جاءت العبارة ذات الرمز O16 في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة بمتوسط حسابي قدره 4.487، وهذا يدل على أن عدم توفر الإنترنت في جميع مرافق الكلية الذي يشكل العائق الأكبر في تطبيق التعليم الإلكتروني من قبل الأساتذة ، كما بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة 0.613 مما يدل على وجود تجانس في أراء أفراد العينة. وجاءت العبارة ذات الرمز O18 في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة حيث قدر الوسط الحسابي ب:3.951 مما يدل على عدم وجود صيانة دائمة من قبل الفنيين للأجهزة المستخدمة في مجال التعليم الإلكتروني.

بالنسبة للمعوقات المالية والتنظيمية فقد احتلت المرتبة الثانية من حيث درجة الموافقة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا البعد3.669 مما يدل على وجود هذا النوع من المعوقات بدرجة مرتفعة بالكلية ، كما تدل قيمة الانحراف المعياري على وجود تجانس في أراء أفراد العينة. بالنسبة للعبارة ذات الرمز O3 فقد احتلت المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة بمتوسط حسابي قدره 4.158 وهذا يدل على

عدم وجود مخابر علمية مجهزة وكافية بالكلية . كما تشير قيمة الانحراف المعياري لهذه العبارة إلى وجود تجانس في أراء أفراد العينة. أما بالنسبة للعبارة ذات الرمز O6 فقد جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة بمتوسط حسابي يقدر ب:2.878 مما يدل على وجود التكلفة العالية بدرجة متوسطة كعائق لتوظيف التعليم الإلكتروني بالكلية، وبالنسبة للانحراف المعياري فتدل قيمته على وجود تجانس في أراء أفراد العينة.

وجاءت المعوقات البشرية في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة بمتوسط حسابي قدره 2.956 ، وهو ينتمي للمجال [2,6-3,4[الذي يشير إلى الخيار محايد، مما يدل على وجود المعوقات البشرية بدرجة متوسطة على مستوى الكلية، كما تشير قيمة الانحراف المعياري لهذا البعد إلى وجود تجانس في أراء أفراد العينة. لقد جاءت العبارة ذات الرمز O9 في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة مما يدل على أن عدم استجابة الطلبة لهذا النوع من التعليم يعتبر أهم معوق بشري بالنسبة لأساتذة الكلية ، وتشير قيمة الانحراف المعياري إلى عدم وجود تجانس في أراء أفراد العينة. أما بالنسبة للعبارة O14 فقد جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة حيث تقدر قيمة الوسط الحسابي لهذه العبارة ب:2.756 وهذا يدل على وجود شعور بدرجة متوسطة بأن التعليم الإلكتروني يقلل من درجة سيطرة الأستاذ في مجريات العملية التعليمية. كما تشير قيمة الانحراف المعياري إلى وجود تجانس في أراء أفراد العينة.

3.3.إختبار الفرضيات:

أ.اختبار الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على مايلي:

"يوجد استخدام للتعليم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير–جامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل ".

ولاختبار مدى صحة هذه الفرضية فقد تم تطبيق اختبار "ت" للعينة الواحدة على الوسط العام المحسوب والوسط المتوقع(**3**) عند مستوى دلالة إحصائية (**$\alpha \leq 0,05$**). والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول 5. نتائج اختبار" ت" للعينة الواحدة للفرضية الأولى

	العدد	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى المعنوية (sig)
استخدام التعليم الإلكتروني بالكلية	82	81	**3.508**	**0.308**	14.932	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة (**t**) المحسوبة تساوي (**14.932**) وتقابل مستوى معنوية يقدر بـ:(**0,000**) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد (**$\alpha \leq 0,05$**)، مما يدل على أن الفرق بين المعدل الكلي للوسط الحسابي (3,576) والوسط المتوقع (**3**)معنوي.

وعليه نقبل الفرضية الأولى أي أنه يوجد استخدام للتعليم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد الصديق بن يحي–جيجل.

ب.اختبار الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الأولى على ما يلي:

"تعتبر المعوقات التنظيمية والمالية أهم معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد الصديق بن يحي–جيجل".

يمثل الجدول التالي نتائج اختبار "ت" للعينة الواحدة بالنسبة لاختبار الفرضية الثانية:

جدول 6. نتائج اختبار" ت" للعينة الواحدة للفرضية الثانية

أنواع المعوقات	العدد	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى المعنوية (sig)
المعوقات المالية والتنظيمية	82	81	**3.669**	**0.575**	10.530	0,000
المعوقات البشرية	82	81	**2.956**	**0.462**	-0.853	0,396
المعوقات الإلكترونية والمادية	82	81	**4.207**	**0.536**	20.361	0,000

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أن المعوقات الإلكترونية والمادية تمثل أهم معوقات تطبيق التعليم بالكلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حيث يقدر الوسط الحسابي العام لهذا البعد ب: 4.207 و هو يقابل مستوى معنوية (0.000). أما المعوقات المالية والتنظيمية فتأتي في المرتبة الثانية بوسط حسابي يقدر ب: 3.669 وهو يقابل مستوى معنوية(0.000). أما المعوقات البشرية فيقدر الوسط الحسابي لهذا البعد 2.956 ولكن ليس له دلالة معنوية حيث يقدر مستوى المعنوية المحسوب ب: 0.396 وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha \leq 0,05$) .

ومنه نرفض الفرضية الثانية أي أن المعوقات الإلكترونية والمادية تعتبر أهم معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بالكلية وليس المعوقات التنظيمية والمالية، والمعوقات البشرية.

ج.اختبار الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الرئيسية الثالثة على ما يلي:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بالكلية تعزى للمتغيرات الشخصية والوظيفية"

ولاختبار قبول أو رفض هذه الفرضية، سيتم التحقق من صحة الفرضيات الفرعية المنبثقة منها، وهذا باستخدام اختبار (ت) للعينتين المستقلتين وهذا بالنسبة لمتغير الجنس، أما المتغيرات الأخرى فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي **(One-way ANOVA)**.

–اختبار الفرضية الفرعية الأولى

تنص الفرضية الفرعية الأولى على ما يلي:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بالكلية تعزى لمتغير الجنس"

ولاختبار مدى صحة هذه الفرضية فقد تم اعتماد اختبار (ت) للعينتين المستقلتين موضحة في الجدول التالي:

جدول 7. نتائج اختبار" ت" للعينتين المستقلتين للفرضية الفرعية الأولى

المتغير	التباينات	إختبارLevene لتساوي التباينات		إختبار(T) لتساوي المتوسطات		
		F	Sig	T	Df	Sig(bilatérale)
معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بالكلية	التباينات المفترضة المتساوية	10.301	0.002	1.592	80	0.115
	التباينات المفترضة الغير المتساوية			3.260	39.652	0.002

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

لاختبار هذه الفرضية يتم اختبار ما إذا كان تباين المجتمعين متساويين أم لا بناء على اختبار Levene لتساوي التباينات (Levene's test for equality of variances) فإذا كانت قيمة (Sig) أكبر من **0.05** فهذا يعني أن المجتمعين متساويان في التباين، أما إذا كانت قيمة (Sig) أقل من **0.05**، فهذا يعني أن المجتمعين غير متساويان في التباين.

من الجدول السابق نجد أن قيمة (Sig) تساوي **0.002** ومنه يمكن القول بأن المجتمعيين غير متساويين في التباين، وفي هذه الحالة سيتم الاعتماد على قيمة (T) الموجودة في سطر التباينات المفترضة الغير المتساوية.

ونلاحظ أن قيمة (T) المحسوبة (**3.260**) والتي تقابل مستوى معنوية (**0.002**)، وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد (**$\alpha \leq 0.05$**).وعليه فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بالكلية تعزى لمتغير الجنس".

وبعد أن تم التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات لمتغير الجنس، ينبغي الآن معرفة لصالح من تعزى هذه الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة حول معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بالكلية.

ومن خلال الجدول الذي يوضح المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حسب متغير الجنس نجد أن المتوسط الحسابي للذكور أكبر من المتوسط الحسابي للإناث والمقدر ب: 3.632 ومنه يمكن القول أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بالكلية تعزى لمتغير الجنس ولصالح فئة الذكور.

-اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

تنص الفرضية الفرعية الثانية على ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بالكلية تعزى لمتغير السن"

ولاختبار مدى صحة هذه الفرضية فقد تم اعتماد تحليل التباين الأحادي والنتائج يوضحها الجدول التالي:

جدول 8. نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA)للفرضية الفرعية الثانية

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى المعنوية
بين المجموعات	0.765	2	0.383	3.532	0.034
داخل المجموعات	8.558	79	0.108		
الكلي	9.323	81			

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

تبين النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن قيمة (**F**)المحسوبة بلغت (**3.532**) والتي تقابل مستوى معنوية (**0.034**)، وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد (**$\alpha \leq 0.05$**)، و عليه فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بالكلية تعزى لمتغير السن.

وبعد أن تم التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات لمتغير السن، ينبغي الآن معرفة لصالح من تعزى هذه الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة حول معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بالكلية.

ولمعرفة مصدر هذه الفروقات يتم استخدام الاختبارات البعدية (Schefee) ، وذلك وفق ما يوضحه الجدول الموالي:

جدول 9. نتائج اختبار (Schefee) للمقارنة البعدية بين المتوسطات تبعا لمتغير السن

الفئات العمرية	من 30 إلى أقل من 40 سنة	من 40 إلى أقل من 50 سنة	50 سنة فاكثر
من 30 إلى أقل من 40 سنة	–	- 0.00272 Sig 1.000	0.62585 Sig 0.034
من 40 إلى أقل من 50 سنة	–	–	0.62857 Sig 0.054
50 سنة فاكثر	–	–	–

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من نتائج الجدول أعلاه بأن الفروق الناتجة من تطبيق اختبار (Schefee) للمقارنات البعدية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني تبعا لمتغير السن ، وجود قيمة واحدة فقط ذات دلالة إحصائية ، بين الفئتين العمريتين (من 30 إلى أقل من 40 سنة) و (50 سنة فأكثر).

وعليه يمكن القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بالكلية تعزى لمتغير السن ولصالح الفئتين العمريتين (من 30 إلى أقل من 40 سنة) و (50 سنة فأكثر).

–إختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

تنص الفرضية الفرعية الثالثة على ما يلي: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بالكلية تعزى لمتغير الرتبة العلمية"**

ولاختبار مدى صحة هذه الفرضية فقد تم اعتماد تحليل التباين الأحادي والنتائج يوضحها الجدول التالي:

جدول 10. نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA)للفرضية الفرعية الثانية

مصدر الإختلاف	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى المعنوية
بين المجموعات	1.876	2	0.938	9.948	0,000
داخل المجموعات	7.448	79	0.094		
الكلي	9.323	81			

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

تبين النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن قيمة (**F**)المحسوبة بلغت (**9.948**) والتي تقابل مستوى معنوية (**0,000**)، وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد (**$\alpha \leq 0.05$**)، و عليه فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بالكلية تعزى لمتغير الرتبة العلمية.

ولمعرفة مصدر هذه الفروقات يتم استخدام الاختبارات البعدية (Schefee) ، وذلك وفق ما يوضحه الجدول الموالي:

جدول 11. نتائج اختبار (Schefee) للمقارنة البعدية بين المتوسطات تبعا لمتغير الرتبة العلمية

الرتب العلمية	أستاذ محاضر (ب)	أستاذ محاضر (أ)	أستاذ التعليم العالي
أستاذ محاضر (ب)	–	0.25420 Sig 0.004	0.70563 Sig 0.008
أستاذ محاضر (أ)	–	–	0.45143 Sig 0.142
أستاذ التعليم العالي	–	–	–

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من نتائج الجدول أعلاه بأن الفروق الناتجة من تطبيق اختبار (Schefee) للمقارنات البعدية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني تبعا لمتغير الرتبة ، وجود قيمتين فقط ذات دلالة إحصائية ، بين الفئتين (رتبة أستاذ محاضر (ب) وأستاذ محاضر (أ)) و (رتبة أستاذ محاضر (ب) وأستاذ التعليم العالي).

وعليه يمكن القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بالكلية تعزى لمتغير الرتبة العلمية ولصالح كل من رتبة: أستاذ محاضر(ب) و أستاذ محاضر (أ) و أستاذ التعليم العالي.

-3-3-إختبار الفرضية الفرعية الرابعة: تنص الفرضية الفرعية الرابعة على ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بالكلية تعزى لمتغير الخبرة"

ولاختبار مدى صحة هذه الفرضية فقد تم اعتماد تحليل التباين الأحادي والنتائج يوضحها الجدول التالي:

جدول 12. نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA)للفرضية الفرعية الثانية

مصدر الإختلاف	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى المعنوية
بين المجموعات	1.043	3	0.348	3.276	0.025
داخل المجموعات	8.280	78	0.106		
الكلي	9.323	81			

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

تبين النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن قيمة (**F**)المحسوبة بلغت (**3.276**) والتي تقابل مستوى معنوية (**0.025**)، وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد (**$\alpha \leq 0.05$**)، و عليه فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بالكلية تعزى لمتغير الخبرة.

ولمعرفة مصدر هذه الفروقات يتم استخدام الاختبارات البعدية (Schefee) ، وذلك وفق ما يوضحه الجدول الموالي:

جدول 13. نتائج اختبار (Schefee) للمقارنة البعدية بين المتوسطات تبعا لمتغير الخبرة

الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	من 10 إلى أقل من 15 سنة	15 سنة فأكثر
أقل من 5 سنوات	–	- 0.15886 Sig 0.730	- 0.3114 Sig 0.998	0.50000 Sig 0.324
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	–	–	0.12772 Sig 0.650	0.65886 Sig 0.050
من 10 إلى أقل من 15 سنة	–	–	–	0.53114 Sig 0.212
15 سنة فأكثر				

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من نتائج الجدول أعلاه بأن الفروق الناتجة من تطبيق اختبار (Schefee) للمقارنات البعدية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني تبعا لمتغير الخبرة ، وجود قيمة واحدة فقط ذات دلالة إحصائية ، بين الفئتين (من 5 إلى أقل من 10 سنوات) و (15 سنة فأكثر).

وعليه يمكن القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بالكلية تعزى لمتغير الخبرة ولصالح الفئتين (من 5 إلى أقل من 10 سنوات) و (15 سنة فأكثر).

4.خاتمة

من خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج والتي نوردها فيما يلي:

– يوجد استخدام للتعليم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بدرجة مرتفعة.

–تتمثل أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني بالكلية في المعوقات الإلكترونية والمادية بالدرجة الأولى.

–توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بالكلية تعزى لمتغير الجنس ولصالح فئة الذكور.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بالكلية تعزى لمتغير السن وذلك لصالح الفئتين العمريتين (من 30 إلى أقل من 40 سنة) و (50 سنة فأكثر).

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بالكلية تعزى لمتغير الرتبة العلمية ولصالح كل من رتبة: أستاذ محاضر(ب) و أستاذ محاضر (أ) و أستاذ التعليم العالي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بالكلية تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح الفئتين (من 5 إلى أقل من 10 سنوات) و (15 سنة فأكثر).

و انطلاقا من النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن وضع بعض التوصيات التي يمكن للكلية محل الدراسة الاستفادة منها والتي نوضحها فيما يلي:

–العمل قدر الإمكان على توفير الدعم المالي الكافي لهذا النوع من التعليم.

–توفير نظام للحوافز لتشجيع إجراء البحوث العلمية في مجال التعليم الإلكتروني.

–العمل على إنشاء مخابر بحث علمية مجهزة بشكل كاف.

–توفير التمويل اللازم للاشتراك في الإنترنت.

–ضرورة أن تكون رؤية للجامعة ترتكز على استخدام التعليم الإلكتروني في جميع كلياتها.

–العمل قدر الإمكان على استفادة الأساتذة من دورات تدريبية حول كيفية استخدام التعليم الإلكتروني .

– العمل على توفير خدمة الإنترنت في جميع مرافق الكلية.

–تكييف بيئة القاعات ومكوناتها بشكل يناسب إدخال أي تكنولوجيا لاستخدامها في العملية التعليمية.

–ضمان الصيانة المستمرة للأجهزة من قبل الفنيين في الكلية.

–حل مشكل الانقطاع المستمر للكهرباء بالكلية.

– العمل على عقد اتفاقيات تعاون بين الجامعة والجامعات الأخرى سواء على المستوى الوطني أو الدولي في مجال التعليم الإلكتروني.

قائمة المراجع:

المراجع بالغة العربية:

نادر فرجاني. (1998). مساهمة التعليم العالي في التنمية في البلدان العربية، المؤتمر الاقليمي العربي حول التعليم العالي، بيروت: مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في البلاد العربية.

أحمد حافظ ابراهيم، عبد الحسين مدهوش، و براء اسماعيل فرحان. (2019). معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في كلية الاعلام. لارك للفلسفة و اللسانيات و العلوم الاجتماعية، العدد 22.

بشائر مولود توفيق. (2019). التعليم الالكتروني فوائده ونظم إدارته. مجلة البحوث التربوية و النفسية، المجلد 16، العدد63.

خليل حسن الزركاني. (2008). دور التعليم الالكتروني في تطوير التعليم الجامعي-استراتيجية التعليم العربي و تحديات القرن الحادي والعشرين. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

صادق حطابي. (جانفي, 2019). التعليم الالكتروني و علاقته بضمان الجودة الشاملة في التعليم الجامعي. المجلة العربية للأداب و الدراسات الانسانية، العدد:06.

علي وليد حازم العبادي، و عبد العزيز بشار حسيب زكريا. (2014). معوقات التعليم الالكتروني -دراسة تحليلية في كلية الحدباء-. مجلة تنمية الرافدين،المجلد 36، العدد 116.

محمد بلال الزعبي، و عباس الطلافحة. (2004). النظام الاحصائي SPSS. عمان: دار وائل.

مراد شريف، و منير عزوز. (جوان, 2018). أثر استخدام التعليم الالكتروني كأداة لتحسين نظام ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر-دراسة حالة جامعة المسيلة-. مجلة معارف، العدد 24.

منتهى شوكة طعمة. (2019). واقع التعليم الالكتروني في الجامعة المستنصرية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلياتها. مجلة كلية التربية،العدد 36.

المراجع بالغة الأجنبية:

Dorota Gorska .(2016) .E-learning in higher education . the Person and the chalange ،Volume 6,N°2,2016,p:36.

Hanan Aldowah ،Samar Ghazal و ،Balakrishnan Muniandy.(November, 2015). Issues and challenges of using E-learning in Yemen Public University. IndianJournal of science and technology, vol8 N° 32 ,p:1

ملحق رقم(1): إستبيان الدراسة

استبيان

عنوان البحث:

واقع استخدام التعليم الإلكتروني ومعوقاته –دراسة حالةكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل–

– بيانات شخصية و وظيفية:

1–السن: أقل من 30سنة ☐ من 30 إلى أقل من 40 سنة ☐

من 40 إلى أقل من 50 سنة ☐ 50 سنة فما فوق ☐

2– الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

3– الرتبة العلمية:

أ.مساعد "ب" ☐ أ.مساعد"أ" ☐ .محاضر"ب" ☐ أ.محاضر"أ" ☐ أ.التعليم العالي ☐

4– عدد سنوات الخبرة:

أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى أقل من 10 سنوات ☐

من 10 إلى أقل من 15 سنة ☐ 15 سنة فأكثر ☐

_المحور الأول: استخدام التعليم الإلكتروني بالكلية

الرقم	العبـــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	لديك المهارات الكافية للتعامل مع الملحقات الأساسية من أداوات إدخال وإحراج الحاسوب					
2	لديك القدرة على التحليل والمقارنة والتصنيف والتبويب و تنظيم البيانات وتخزينها واسترجاعها					
3	تتواصل مع طلابك من خلال البريد الإلكتروني					
4	لديك القدرة على جمع البيانات باستخدام الإنترنت					
5	لديك صفحة إنترنت تضع فيها محاضراتك يمكن من خلالها التواصل مع طلابك					
6	لديك الإمكانية لتقديم المحاضرات عن طريق الإنترنت من خلال التخاطب المرئي(					

	(video conference					
7	تقوم بالبحث في المكتبات الإلكترونية عن الكتب والمراجع المفيدة في موضوعات المواد الدراسية					
8	تستخدم محركات البحث للحصول على المعلومات اللازمة للمواد الدراسية وإثراء محاضراتك					
9	تشجع طلابك على التواصل عبر الإنترنت وتبادل الخبرات فيما بينهم					
10	يوجد في الجامعة مركز للتعليم الإلكتروني					
11	يوجد موقع خاص بالكلية عبر الإنترنت					
12	تستخدم البريد الإلكتروني للتواصل مع زملائك					
13	توجد لديك برمجيات جاهزة عن المواد التي تقوم بتدريسها على أقراص جاهزة					

-المحور الثاني: معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بالكلية

أولا: المعوقات التنظيمية والمالية

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	قلة الدعم المالي لهذا النوع من التعليم					
2	عدم وجود حوافز ودعم مالي لإجراء البحوث العلمية في مجال التعليم الإلكتروني					
3	عدم وجود مخابر علمية مجهزة وكافية					
4	ضعف التمويل للإشتراك في الإنترنت					
5	عدم وجود رؤية من قبل الجامعة نحو استخدام التعليم الإلكتروني					
6	التكلفة العالية لتوظيف التعليم الإلكتروني في الكلية					
7	عدم وجود برامج تدريبية حول استخدام التعليم الإلكتروني					

ثانيا: المعوقات البشرية

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
8	قلة الأساتذة الذين يجيدون المهارات التكنولوجية اللازمة للتعليم الإلكتروني					
9	عدم استجابة الطلبة مع النمط الجديد من التعليم					
10	التعلم الإلكتروني قد يضعف إيمان الطلبة بالإتجاهات والقيم التي تعمل الجامعة على إكسابها لهم					
11	عدم الاقتناع بأهمية استخدام التعلم الإلكتروني وإيجابياته					
12	الشعور بأن التعليم الإلكتروني يفتقد إلى السرية والأمان بالنسبة للمحتوى والامتحانات					
13	التعلم الإلكتروني يمثل عبئا إضافيا فوق عبء العمل الموكل للأستاذ					

14	الشعور بأن التعليم الإلكتروني يقلل من درجة تحكم الأستاذ في مجريات العملية التعليمية					

ثالثا: المعوقات الإلكترونية والمادية

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
15	ضعف البنى التحتية المتمثلة بالأجهزة والشبكات					
16	عدم توافر الإنترنت في جميع مرافق الكلية					
17	عدم مناسبة بيئة القاعات ومكوناتها عند إدخال أي وسيلة تكنولوجية تعليمية					
18	عدم وجود صيانة دائمة من قبل الفنيين للأجهزة					
19	عدم توفر مناهج الدراسة بشكل إلكتروني					
20	الإنقطاع المتكرر للكهرباء بالكلية					
21	عدم التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات والمعارف في مجال التعليم الإلكتروني					